المتطلبات التخطيطية لتطوير التعليم الالكتروني في الجامعات المصرية

Planning Requirements For The Development Of E-Learning In Egyptian Universities

تاريخ التسليم ٢٠٢٢/٩/٢٠

تاريخ الفحص ٢٠٢٢/١٠/١

تاريخ القبول ٢٠٢٢/١٠/١٥

إعداد

همت مصطفى سيد

hemat.201228054@social.aun.edu.eg

المتطلبات التخطيطية لتطوير التعليم الالكتروني في الجامعات المصرية

اعداد وتنفيذ

همت مصطفى سيد

الملخص:

تركزت أهداف الدراسة الحالية في تحديد المتطلبات التخطيطية لتطوير التعليم الإلكتروني في الجامعات المصرية، كما سعت الدراسة الحالية للإجابة على تساؤلات وهى ما المتطلبات التخطيطية لتطوير التعليم الإلكتروني في الجامعات المصرية وما المعوقات التى تعوق تطوير التعليم الإلكتروني في الجامعات المصرية وما التصور المقترح لتطوير التعليم الإلكتروني في الجامعات المصرية وتنتمى هذه الدراسة الى نمط الدراسات الوصفية واعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بالعينة لطلاب كليتي الخدمة الاجتماعية والآداب بجامعة أسيوط وكذلك أعضاء هيئة التدريس بكليتي الخدمة الاجتماعية والآداب في جامعه أسيوط، وطبقت الدراسة على عينة بلغ عددها (٣٥٦) مفردة من الطلاب وعينه وعددهم (١٥٤) من أعضاء هيئة التدريس، تم استخدام استمارتين استبيان مطبقة على الطلاب بالكليتين وكذلك الأعضاء في الفترة الزمنية من ٢٠٢١/١٢/٩م حتى ٢٠٢١/١٢/٢١م، وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج واهمها ارتفاع نسبه المتطلبات التخطيطية لتطوير التعليم الإلكتروني، وأوصت الدراسة بضرورة التركيز والتوسع في تحقيق المتطلبات التخطيطية لتطوير التعليم الإلكتروني في الجامعات المصرية

الكلمات المفتاحية: المتطلبات، المتطلبات التخطيطية، تطوير التعليم، التعليم الإلكتروني، الجامعات المصرية

Planning Requirements for The Development Of E-Learning In

Abstract

the objectives of the current study focused on determining the planning requirements for the development of e-learning in Egyptian universities. descriptive studies the study relied on a sample social survey approach for students of the faculties of social work and literature ,as well as members of the two faculties at Assiut university ,and the study was applied to a sample of 356 students and a sample of 154 members , 9.12.2021:12.12.2021. the study reached a set of results ,the most important of which is the high percentage of planning requirements for the development of e-learning ,and the study recommended the need to focus and expand in achieving the planning requirements for the development of e-learning in Egyptian universities.

Keywords: requirements, planning requirements, development, e-learning, Egyptian universities

أولاً: مشكلة الدراسة:

تسعى كافة المجتمعات لتحقيق التنمية على كافة المستويات، وذلك من خلال إحداث التغيير في كافة الجوانب البنائية والوظيفية، بحيث يتحقق التكامل بين كل مجالات وقطاعات النشاط في المجتمع (أبو المعاطي، ٢٠١٢).

تعتمد المجتمعات في العصر الحالي على مؤسسات التعليم الجامعي في تحقيق بعض ما تهدف إليه من غايات وآمال في كافة مجالات الحياة (الاقتصادية، والسياسية والثقافية، والاجتماعية) حتى أصبحت هذه المؤسسات تحمل على عاتقها أكثر مما تحملته في أي عصر مضى، ومن ثم أيقنت هذه المجتمعات قيمه المؤسسات الجامعية وأهميتها، لذلك أولتها أهميه كبيره باعتبارها أحد سبل تحقيق التقدم، وتستمد المؤسسة الجامعية أهميتها من كون الجامعات معقل الفكر الإنساني، وبيوت الخبرة في شتى مجالات العلوم، وقاطرة التنمية ومنار التقدم في إطار التطور العلمي والتكنولوجي وآليه بناء تنموي للإنسان والمعرفة والثقافة والمجتمع، والقيام بدور فعال في تنمية المجتمع والنهوض به حضارياً من خلال إسهامه في تنميه الموارد البشرية، وتوفير الكفاءات البشرية التي تقوم بدورها في عملية البناء والتنمية (الربيعي، ٢٠٠٨، ١٥).

ويعتبر الإنسان هو محور التنمية وهدفها والتعليم هو بداية التقدم للمجتمع، ويحظى التعليم في المجتمعات بأهمية كبرى، حيث يتمثل في كونه أساس التقدم الحضاري، فالفارق الجوهري الوحيد بين المجتمعات المتحضرة والمتأخرة هو نسبه التعليم، أما الرقى والتقدم والقوة الاقتصادية والعسكرية وقوة الترابط المجتمعي ما هي إلا نتائج تأتى مترتبة على صلاح العلمية والتعليمية (الليثي، ٢٠١٢، ٤٥).

كما تتمثل أهمية التعليم في أنه يزيد من قوه النسيج المجتمعي، فالتعليم يشعر الفرد بقيمته وفاعليته في المجتمع، فهو يحد بنسبة كبيرة من انتشار البطالة، كما أنه يقلل الفوارق الطبقية بين أبناء المجتمع الواحد، كما يساهم في محاربه الأفكار الهدامة، وأبرزها: الفكر العنصري، والتفريق بين أبناء المجتمع على أساس النوع والعقيدة أو اللون (سلامة، ٢٠١٢، ٤٦).

ولقد اتضح الاهتمام الكبير بالتعليم في إنشاء منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization)، أو ما يعرف اختصاراً باليونسكو (UNESCO)، وهي وكالة متخصصة تتبع منظمة الأمم المتحدة تأسست عام ١٩٤٥م، حيث كان الهدف الرئيس للمنظمة هو المساهمة بإحلال السلام والأمن عن طريق: رفع مستوى التعاون بين دول العالم في مجالات التربية والتعليم والثقافة لإحلال الاحترام العالمي للعدالة ولسيادة القانون ولحقوق الإنسان ومبادئ الحرية الأساسية (الهادي، ٢٠٠٢، ٤٣)

من هنا فقد حرصت مصر علي الاهتمام بالتعليم من خلال التزامها بتخصيص نسبة من الإنفاق الحكومي للتعليم لا تقل عن ٤% من الناتج القومي الإجمالي، تتصاعد تدريجياً حتى تتفق مع

المعدلات العالمية، كما تعمل مصر من خلال التعليم علي بناء الشخصية المصرية، والحفاظ على الهوية الوطنية، كما تلتزم أيضاً بمراعاة أهدافه في مناهج التعليم ووسائله، وتوفيره وفقاً لمعايير الجودة العالمية. (الحيلة، ٢٠٠٠، ٣٥)

ومما سبق ترى الدراسة أن الدافع الرئيس للاهتمام بالتعليم هو: تحقيق التقدم الاقتصادي، ورفع مستويات المعيشة، وتحقيق الرفاهية الاجتماعية لأفراد المجتمع، ومن ثم الوصول إلي تحقيق غايات التنمية الشاملة في كافة قطاعات ومجالات المجتمع.

وفي ضوء التلاحم بين تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في هذا العصر لم تعد التكنولوجيا (الرقمية والمرئية) النابعة من تزاوج وتلاحم كل من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الجديدة مقتصرة على تعليم دون غيره أو مكان دون غيره، بل إنها أحدثت ثوره حقيقية في مجال التعليم وعلى الأخص التعليم المفتوح والتعليم عن بعد مما جعل التعليم صناعة عالمية لها سياده في القرن الحادي والعشرين (الموسى، ٢٠٠٢)

ولعل من أبرز الاستخدامات التربوية لهذا التطور المذهل في تكنولوجيا الشبكات هو ما يعرف بالتعليم الإلكتروني الذي يقدم للمعلم والمتعلم الحقيقة التعليمية بصورة إلكترونية عند الحاجة إليها

حيث يرى د/ عبدالله بن عبدالعزيز بن الموسى أن التعليم الإلكتروني طريقه للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسوب وشبكات ووسائطه المتعددة من صوره وصوت ورسومات وآليات بحث ومكتبات إلكترونية وكذلك بوابات الإنترنت سواء كان ذلك عن بعد أو في الفصل الدراسي.

حيث يرى د/ مصطفى يوسف كافي أن هذا النوع من التعليم يتطلب توفير البنية التحتية وتجهيز المدارس والإدارات التابعة للتعليم بالشبكات والأجهزة والبرمجيات المختلفة واللازمة للعملية التعليمة وكذلك تقديم التدريب اللازمة للمعلم والمتعلم وكافة الكادر التعليمي والإداري بما يؤهلهم التعامل مع هذه التقنية والاستثمار الأمثل لها وأن تكون لدى المتعلم مهارات الاتصال وتأهيل النظام التعليمي بما يتوافق مع هذا النمط من التعليم وما يشمل ذلك من قوانين وأنظمه وقدرات وكل ما يشكل تنظيمي لسير العملية التعليمية (كافى، ٢٠٠٩، ١٧)

وتؤكد الدراسات أن التعليم عبر الشبكات الإلكترونية يوفر أفضل الطرق والوسائل والتقنيات لإيجاد بيئة تعليمية تفاعلية تجذب اهتمام المتعلم وتحثه على تبادل الآراء والخبرات وإضافة "إنه يمكن العمل في مشاريع تعاونية بين المدارس والجامعات المختلفة كي يصور المتعلمون معرفتهم بمواضيع تهمهم من خلال الاتصال بزملاء وخبراء لهم الاهتمامات نفسها كما تقع عليهم مسئولية البحث عن المعلومات وصياغتها مما ينمى لديهم مهارات التفكير كما أن الاتصال عبر الشبكة الإلكترونية ينمى مهارات الكتابة أكثر من غيرها من مهارات اللغة حيث تزود الشبكة الطلبة والمعلمين على حد سواء بالنصوص المكتوبة في شتى المواضيع ومختلف المستويات، وبالإضافة الى ذلك يساهم التعليم الإلكتروني في جميع المشاريع الحكومية الأهلية

في التربية التعليم من خلال تحسين المستويات التعليمية وإزاله معوقات التعليم والمساهمة في التعليم الذاتي وزيادة المهارات للمتعلمين مع تحسين جوده التعليم (عبد الرؤوف، ٢٠١٤، ٢٣)

إنّ تطوير التعليم الإلكتروني ونظم وبرامج التعليم أصبح من أهم متطلبات اللحاق بعصر العلم والتكنولوجيا والنجاح في خوض سباق التفوق العلمي بل والسيادة العلمية في العالم واذا كان الأمر هكذا كما راينا بالنسبة للولايات المتحدة الأمريكية، حيث يتطلب تفوقها العلمي تطويراً لبرامج التعلم بها فإن الدول شبه المتقدمة والنامية والمتخلفة لابد لها فان الدول شبه المتقدمة والنامية والمتخلفة لابد لها من وقفة جاده متأنية لمراجعة نظام وبرامج التعليم بها بل وإعادة النظر في محتواها وأهدافها حتى تستطيع أن تساير عصر العلم والتكنولوجيا وحتى تجد لها مكاناً مناسبا بين دول العالم المتقدم (هيكل، ٢٠٠٦، ٥٥٨).

لذلك تسعى الدراسة إلى تحديد المتطلبات التخطيطية لتطوير التعليم الإلكتروني في الجامعات المصري.

ثانيا: الدراسات السابقة:

١. دراسة الورفلى (٢٠٠٧): ندوه التعليم العالى في الجماهيرية الليبية، استهدفت حيث تناولت أن التعليم الإلكتروني كنمط جديد يوظف تقنية الانترنت لمصلحة التعليم، وتدرس تعريف التعليم الإلكتروني وأشكاله وواقعه وتجاربه ومدى انتشاره، وتعرض لتطوير مشاريع التعليم الإلكتروني وما تتطلبه من مراحل ومكونات،، وتوصلت إلى مجموعة من التوصيات تتضمن دعوة لمواجهة العقبات التى تحد من فاعليه التعليم الإلكتروني وتوظيف قوة الإنترنت لمصلحه التعليم

٢. دراسة العادلي (٢٠٠٧) : التعليم الإلكتروني : فوائد ومعوقات انتشار وإمكانات تطبيقه محليا استهدفت السعى الى التعرف على خصائص التعليم الإلكتروني فضلا عن بيان أثره في تطوير العملية التعليمية، مع بيان العوائق التى تحول دون تطبيقه محليا ومن ثم وضع نموذج مقترح لإنشاء مشروع التعليم الإلكتروني ضمن نطاق الجامعة تم فيه تحديد المتطلبات الفنية والوظيفية اللازمة، وتوصلت الى أن التعليم الإلكتروني عربيا يواجه بعض العقبات والتحديات تتمثل بعدم اعتماد معيار موحد الصياغة المحتوى التعليمي وفنيه وتمثل في هشاشه البنية التحتية للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات محليا وتربويا تتمثل في عدم مشاركة التربويين في صناعة هذا النوع من التعليم.

٣. دراسة جريو (٢٠٠٨): التعليم الإلكتروني مزاياه وخصائصه، استهدفت إبراز عناصر التعليم الإلكتروني ومكوناته، وتحديد متطلباته المادية والبشرية، وتأهيل عناصره التعليمية، وتدريبها للإلمام بتقنيات المعلومات والاتصالات التعليمية، وتوصلت إلى أن التعليم الإلكتروني في عصرنا الراهن إحداهم وسائل التعليم الجماهيري الواسعة

والانتشار عالميا، لعدم تقيده بالزمان أو المكان

٤. دراسة الكندرى (٢٠١١) : معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني فى دوله الكويت: دراسة تربوية اجتماعية، هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم أهداف ومميزات التعليم الإلكتروني. والتعرف على طبيعة المعوقات التى تحول دون تطبيق التعليم الإلكتروني بمناهج المرحلة المتوسطة بدوله الكويت من وجهه نظر معلمي اللغة العربية، وتوصلت إلى وجود مجموعات متعددة من المعوقات التى قد تحول دون التطبيق الفعال للتعليم الإلكتروني بمدارس المرحلة المتوسطة بدولة الكويت

٥. دراسة Tanyana sopova (٢٠١١): التعليم الإلكتروني في بيئة التعليم العالى، استهدفت مناقشه دور التعليم الإلكتروني في بيئة التعليم العالى في العصر الرقمي الذى يوفر التعلم المتمركز على الطالب والممارسة التربوية مما يقدم أساليب تعليمية جديدة أكثر مرونة، وتوصلت إلى انه لا يمكن تحقيق نتائج عالية في التعليم والعملية التعليمية دون دمج تقنيات المعلومات والاتصالات في نظام التعليم

٦. دراسة عبدالرحمن(٢٠١٣): التعليم الإلكتروني وإمكانية توظيفه في مؤسسات التعليم العالى بالعراق، استهدفت هذه الدراسة التعرف على مفهوم التعليم الإلكتروني وامكانيه توظيفه في مؤسسات التعليم العالى في العراق وذلك لتطبيق معايير التعليم الإلكتروني لتسهم في تطوير أداء هذه المؤسسات وتحسينه من خلال الجهود المبذولة لتطوير دور عضو الهيئة التدريسية بد وتوصلت إلى عوامل تساعد في نجاح نظام التعليم الإلكتروني في الجامعات العراقية من أهمها ان يكون للتدريس إلمام كامل بعملية التعليم داخل المؤسسة التعليمية وخارجها ومعرفة التعليميات والبرامج ونظام التشغيل المستخدم في نظام التعليم الإلكتروني.

٧. دراسة الحجايا(٢٠١٣) :واقع التعليم الإلكتروني فى الجامعات الأردنية، استهدفت استكشاف واقع التعليم الإلكتروني فى الجامعات الحكومية الأردنية، ومعرفة درجه توافر البنية التحتية للتعليم الإلكتروني، وتوصلت الى أن هناك علاقة بين معرفة أعضاء هيئه التدريس بمتطلبات التعليم الإلكتروني ومكان عملهم.

٨. دراسة عبداللطيف (٢٠١٦): دور الفيسبوك فى تحقيق فاعلية التعليم الإلكتروني، استهدفت التعرف على دور استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك فى تحقيق فاعلية التعليم الإلكتروني فى الجامعات الأردنية الحكومية، وتوصلت الدراسة إلى وجود أثر لمواقع التواصل الاجتماعي، المتمثل فى فاعلية التعليم الإلكتروني فى الجامعات الأردنية الحكومية فى إقليم الشمال، ووجود أثر لمواقع التواصل الاجتماعي فى سرعة الحصول على المعلومة لدى الطلاب فى الجامعات الأردنية

الحكومية فى إقليم الشمال وأوصى الباحث بتوظيف التكنولوجيا نظم المعلومات فى الجامعات لتحسين مستوى الطلاب وتلبية احتياجاتهم الأكاديمية، وضرورة توفير الوسائل التكنولوجية الحديثة لكل جامعه مما يتيح لها إمكانية تحقيق فاعلية التعليم الإلكتروني

٩. دراسة Ngoni siber (٢٠١٧): إطار عمل لتطوير برامج التعلم الإلكتروني المستدامة والتعلم المفتوح, استهدفت الدراسة حيث تم إنشاء إطار عمل في جامعة ويسن انديز لتوجيه تطويرها ١٨ برنامجا للتعليم الإلكتروني ويستند الاطار إلى ثلاثة مبادى لتصميم التعليم الإكترونى المستدام، التركيز على أصحاب المصلحة، الفعالية من حيث التكلفة، الكفاءة التشغيلية العالية تؤدى هذه المبادئ إلى تسعة عناصر إطارية، أجندة برمجة مدفوعة للسوق العمل، نظام ضمان الجودة التحسين المستمر، معايير البرامج الدولية، نموذج التكلفة، ترشيد الدورة، مستودع كائنات التعلم، إعداد الوثيقة على أساس القوالب، إدارة مشروع، مساحة عمل إلكترونية للمشروع وقد أتاح هذا الإطار تطوير البرامج ١٨ في الوقت المحدد في حدود الميزانية وتحتم البحث بالتفكير في الدروس المستفادة أثناء تطوير وتنفيذ الإطار

١٠. دراسة مناع (٢٠٢٠) : متطلبات نجاح التعليم الإلكتروني في التعليم الجامعى : دراسة حالة جامعة عبدالحفيظ أبو الصوف، استهدفت معرفه مستوى جاهزية الطلبة في عملية التحول من التعليم الجامعى الحالي الى التعليم الإلكتروني، وتوصلت إلى ضعف الدافع المعرفى وجاهزية ورغبة الطلبة في التحول إلى التعليم الإلكتروني رغم توفر الدافع التقني

١١. دراسة Rappiman Nortanto (٢٠٢٠): تصميم وتطوير نظام التعليم الإلكتروني عن طريق نظام إدارة التعلم (lms) فى تقديم عبر الإنترنت للتعليم المهنى، استهدفت إنتاج نظام التعليم الإلكتروني القائم والذى تم اختباره على التدريس الدقيق lms وعلى فئة تعليم الهندسة الميكانيكية، ويعتمد أسلوب البحث على نموذج نهج محدد (تحليل الاحتياجات والتصميم والتطوير والتنفيذ) ويت التحقق من صحة تطوير التعلم من قبل خبراء الإعلام وخبراء المواد وفقا لقدراتهم، وتوصلت إلى أن تطوير التعلم الإلكتروني المستندة إلى lms مجدية جداً لأستخدامها، ويعتمد التقييم على lms ووظائفه، lms قابله للاستخدام والتواصل المرئى وتصميم التعلم ومحتوياته المواد واللغة والتواصل وأخيرا توصلت إلى إطار عمل للتطوير القدرة على تقديم دورات التعلم الإلكتروني

استنتاج وتحليل:

- –هناك دراسات تناولت مفهوم التعليم الإلكتروني، وأهميته، خصائصه، أهدافه، معوقاته وعوامل نجاحه مثل دراسة (على

محمود على محمد الورفلى, إيمان عبداللطيف عبدالرحمن)

- -هناك الدراسات التى تناولت تطوير الدراسات العليا مثل (السيد على السيد جمعة، ممدوح مسعد أحمد هلال، هناء محمد محمدى أحمد هيكل)
- -هناك الدراسات التى تناولت تطوير بعض الكليات والجامعات مثل (إيمان محمد أحمد الرويثى، منى محمد السيد , وائل وفيق رضوان)
- -نستنتج أن هناك الكثير من الدراسات التى تناولت التعليم الإلكتروني من حيث المفهوم وغير ذلك وكذلك الدراسات التى تناولت تطوير الكليات والجامعات الدراسات العليا ولكن لم يكن هناك دراسات تناولت متطلبات التخطيط لتطوير التعليم الإلكتروني في الجامعات المصرية

ثالثا: تحديد مشكلة الدراسة

إن تطوير التعليم الإلكتروني ونظم وبرامج التعليم أصبح من أهم متطلبات اللحاق بعصر العلم والتكنولوجيا والنجاح في خوض سباق التفوق العلمى بل والسيادة العلمية في العالم وإذا كان الأمر هكذا كما رأينا بالنسبة للولايات المتحدة الأمريكية، حيث يتطلب تفوقها العلمى تطويرا لبرامج التعلم بها فإن الدول شبه المتقدمة والنامية والمتخلفة لابد لها فإن الدول شبه المتقدمة والنامية والمتخلفة لأبد لها من وقفة جادة متأنية لمراجعه نظام وبرامج التعليم بها بل وإعادة النظر في محتواها وأهدافها حتى تستطيع أن تساير عصر العلم والتكنولوجيا وحتى تجد لها مكان مناسبا بين دول العالم المتقدم لذلك تسعى للتعرف على:

- المتطلبات التخطيطية لتطوير التعليم الإلكتروني في الجامعات المصرية؟
- معوقات تطوير التعليم الإلكتروني في الجامعات المصرية؟
- المقترحات لتطوير التعليم الإلكتروني في الجامعات المصرية؟

رابعا: أهمية الدراسة

١. الاهتمام الدولي بقضايا التعليم والثقافة والذي تمثل في: إنشاء منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو), والتي تهدف إلي إحلال السلام والأمن عن طريق: رفع مستوى التعاون بين دول العالم في مجالات التربية والتعليم والثقافة.
٢. الاهتمام المصري بالتعليم من خلال اعتبار عام ٢٠١٨ عاما للعلم.
٣. الدور الكبير الذي تلعبه مؤسسات التعليم الإلكتروني في المجتمع من خلال تنمية البيئة وخدمة المجتمع وإعداد الشباب لسوق العمل وتحمل المسئولية.
٤. دور الخدمة الاجتماعية في الاهتمام بالقضايا ذات الطابع القومي في المجتمع.
٥. دور التخطيط الاجتماعي في مساعدة المجتمع في جودة التعليم

خامساً: أهداف الدراسة:

١. تحديد مستوى المتطلبات التخطيطية لتطوير التعليم الإلكتروني في الجامعات المصرية.
٢. تحديد المعوقات التي تواجه تطوير التعليم الإلكتروني في الجامعات المصرية.

٣. تحديد مقترحات تطوير التعليم الإلكتروني في الجامعات المصرية.

سادساً: فروض الدراسة:

١. الفرض الأول: " من المتوقع أن يكون مستوى المتطلبات التخطيطية لتطوير التعليم الإلكتروني في الجامعات المصرية مرتفعاً ":

ويمكن اختبار هذا الفرض من خلال الأبعاد التالية:

١. المتطلبات التقنية.
٢. المتطلبات البشرية.
٣. المتطلبات الإدارية.
٤. المتطلبات المالية.
٥. المتطلبات المهارية.
٦. المتطلبات القيمية.

٢. الفرض الثاني: " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الطلاب وأعضاء هيئة التدريس فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى المتطلبات التخطيطية لتطوير التعليم الالكتروني في الجامعات المصرية ".

٣. الفرض الثالث: " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الطلاب وأعضاء هيئة التدريس فيما يتعلق بتحديدهم للمعوقات التي تواجه تطوير التعليم الالكتروني في الجامعات المصرية ".

٤. الفرض الرابع: " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الطلاب وأعضاء هيئة التدريس فيما يتعلق بتحديدهم لمقترحات تطوير التعليم الإلكتروني في الجامعات المصرية ".

سابعا: الموجهات النظرية:

نظرية الأنساق العامة:

تعد نظرية الأنساق العامة General Systems " Theory " أكثر النظريات إستخدأما في حقل الخدمة الاجتماعية، فمعظم نماذج الممارسة في الخدمة الاجتماعية تستخدم مفاهيم مستمدة من نظرية الأنساق العامة، فلقد أصبحت " التغذية العكسية " Feedback " ونسق العميل " Client System " ونسق المساعدة " Helping System"، على سبيل المثال، من المفاهيم الثابتة والمسيطرة في حقل الخدمة الاجتماعية، بالإضافة إلى ذلك، فإن نظرية الأنساق العامة خدمت كإطار نظري في العديد من نماذج الممارسة المستخدمة حالياً في الخدمة الاجتماعية

مفهوم النسق:

النسق عبارة عن ذلك الكل الذي يتضمن مجموعة من الأجزاء أو المكونات وهناك تفاعلات بين هذه الأجزاء والكل لكي يتم فهم أي جزء داخل النسق يجب دراسته داخل النسق الكلي والذي هو جز ء منه، كما أن نظرية الأنساق تصف طبيعة العلاقات والتفاعلات بين أجزاء النسق الواحد ومن نسق لآخر وأن كل نسق يتكون من مجموعة من الأجزاء المترابطة , وهذه الأنساق قد تكون فرداً , أسرة , مؤسسة , مجتمع محلي , مجتمع قومي (Scott , W , et al, P57).

وأوضح julia , M. , et al أن نظرية الأنساق ترتكز علي عدد من العناصر التي يتكون منها النسق والتي قد تسهم في تغيير النسق واستمراره , وهذه العناصر كما يلي: (P33)

١. المدخلات: تتضمن كافة المصادر التي تتجمع لدي النسق سواء كان ينتجها بنفسه أو يحصل عليها من الخارج.
٢. العمليات التحولية: وهي جزء مختص بآداء العمليات والأنشطة الهادفة إلي تحويل المدخلات إلي شكل آخر مغاير تمأما لما كانت عليه قبل دخولها النسق.
٣. المخرجات: وهي تعني تصدير الأنساق المفتوحة من (خدمات وسلع) إلي البيئة المحيطة.
٤. التغذية العكسية: تمر المعلومات والطاقة إلي النسق الناتجة عن مخرجاتها حيث تؤثر علي البيئة.
٥. الأنتروبي: العناصر الفوضوية أو الجهد الضائع الذي يعيق استمرار النسق أو هي العناصر التي لا يستطيع النسق استغلالها لصالحه.

أوجه الاستفادة من نظرية النسق في الدراسة الحالية:

- يمكن الاستفادة من نظرية النسق في توضيح وتحديد أنساق المتطلبات اللازمة التي تحقق التنمية المستدامة في التعليم الإلكتروني.
- التعامل مع المتطلبات اللازمة لتحقيق التنمية المستدامة باعتبارها المدخلات المراد معرفة مدي تأثيرها في تحقيق أهدافها.
- تعتبر التنمية المستدامة هي العمليات التحويلية بعد تحديد المتطلبات اللازمة لذلك (المدخلات).
- تسهم نظرية النسق في تحقيق التغذية الراجعة من التعليم الإلكتروني حول تحقيق التنمية المستدامة.
- ينظر إلي مدي تحقيق التنمية المستدامة وأهدافها باعتبارها هي المخرجات المستهدفة من تلك العملية طبقاً لنظرة الأنساق.

ومما سبق ترى الدراسه: أن نظرية الأنساق العامة تعمل علي توجيه الدراسة الحالية من خلال تحديد حدود الأنساق وأدوارها ومدي تأثيرها في تحقيق الهدف العام للدراسة , حيث تحدد أنساق المتطلبات اللازمة لتحقيق التنمية المستدامة " كمدخلات ", وتحدد توافر المتطلبات الخاصة بتحقيق التنمية المستدامة " كعمليات تحويلية ", كما يتحدد تحقيق التنمية المستدامة في التعليم الجامعي " كمخرجات ", ويتحدد أيضاً مردود التعليم الإلكتروني في تحقيق التنمية المستدامة " كتغذية عكسية " , وأخيراً يمكن تحديد العناصر التي قد تؤثر بالسلب علي هذه العمليات " بالأنتروبي (حجازى، ٢٠١٦)

ثامنا: مفاهيم الدراسة.

١. مفهوم التعليم الإلكتروني

المفهوم اللغوى للتعليم: هو الفعل علم، وعلمه الشى تعليماً فتعلم

المفهوم الاصطلاحي: يعرف على أنه عمليه للتعليم والتعلم، باستخدام الوسائط الإلكترونية ومنها الحاسوب عملية نقل وأيضا المعلومات بين المعلم والمتعلم والمتعددة لا هداف تعليميه محددة وواضحة

وكما يعرف المعلمون الأمريكيين على أنه نوع من التعليم يتيح للطالب أكبر قدرة من التفاعل الإلكتروني بين المعلم والطالب ويمتد الاتصال الإلكتروني ليشمل الأشكال الإذاعية والفيديو والبريد الإلكتروني وبصفه أكبر الانترنت ويتدرج من التدريب بواسطة ورش العمل إلى برامج البكالوريوس والدراسات العليات (عامر، ٢٠١٤، ٢٣)

مما سبق من تعريفات يمكن أن نستنتج التعريف الإجرائي

- نظام تعليمي أو نوع من أنواع التعليم.
- يقدم بيئة تعليمية تفاعلية (داخل الجامعة).
- مكونة من مصادر متعددة من الحاسب الآلي وشبكات الإنترنت والإذاعة وغيرها.
- يقوم بإدارة هذا النوع من التعليم الكترونيا.
- ولا يعتمد على بقاء الطالب في الفصل، بل يتجاوز ذلك ويمكن أن يتم في اى وقت وأي مكان.
- يهتم بتخريج خرجين مؤهلين لخدمه المجتمع والاندماج في سوق العمل.
- قائم على قواعد وقوانين ولوائح ونظام إداري مبنى على القواعد والقوانين.

٢. مفهوم التطوير

المفهوم اللغوي: طوره: حوله من طور إلى طور، وهو مشتق من الطور.

المفهوم الاصطلاحي: التغير التدريجي الذى يبحث في بنية الكائنات الحية وسلوكها، ويطلق عليها التغير التدريجى الذى يحدث في تركيب المجتمع أو العلاقات أو النظم أو القيم السائدة فيها (عامر، ٢٠١٤، ٣٢)

ويشير وائل صلاح السويفى للتطوير بانه " تتجدد باستمرار في ضوء ما يستجد من المعارف والتوجيهات النظرية، وعمليه مستمرة يلتزم بها المعلومات، ويمكن من خلالها تحويل مفاهيمهم وممارساتهم حول طرائق التدريس، ومنهاجيته العلمية، وذلك بغيه إيجاد طرق جديده تمكنهم من تلبيه احتياجاتهم واهتماماتهم التعليمية الملائمة لسياقاتهم التربوية (السويفى، ٢٠٢٢، ١٤٣)"

المفهوم الإجرائي:

- هو التغير التدريجى أو التحول من طور الى طور
- لتصبح المجتمع أو العلاقات أو القيم أحسن وأفضل

٣. مفهوم المتطلبات

المفهوم اللغوى: أحتاج إلى، أو الاحتياجات اللازمة لأنجاز عمل ما والقيام به وفقا لمعايير محدده مسبقا.

المفهوم الاصطلاحى: الاحتياجات اللازمة لانجاز عمل ما والقيام به وفقا معايير محددة مسبق (حجازى، ٢٠١٦، ٥٥)

ويشير بهجت عطيه راضى للمتطلبات بانها " مجموعه الحاجات التى يسعى المستخدم لإشباعها وتعكس وجهه نظر متلقى الخدمة، والحاجات التى يطلبها العميل او النزيل كى يتسنى إشباعها " (راضى، ٢٠١٦، ٢٤)

المفهوم الإجرائي للمتطلبات التخطيطية:

- هو مجموعه من الشروط
- التى يجب توافرها لتحقيق تطوير التعليم الإلكتروني

تاسعاً- الإجراءات المنهجية للدراسة:

نوع الدراسة: تنتمي الدراسة الراهنة إلى نمط الدراسات الوصفية

المنهج المستخدم: اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بالعينة لطلاب الفرقة الرابعة بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط وكلية الآداب جامعة أسيوط للعام الجامعي ٢٠٢٢/٢٠٢١م وعددهم (٣٥٦) مفردة. وكذلك منهج المسح الاجتماعي بالعينة لأعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط وكلية الآداب جامعة أسيوط وعددهم (١٥٤) مفردة.

مجالات الدراسة: المجال المكاني وتحدد المجال المكاني لهذه الدراسة بكليتي الخدمه الاجتماعية وكليه الآداب بجامعه اسيوط

المجال البشرى: وتم اختيار المجال البشرى لهذه الدراسة بعينة من طلاب كليتي الخدمه الاجتماعية وكليه الآداب وايضا اعضاء هيئه التدريس بالكليتين

المجال الزمني: وهي فترة جمع البيانات من الميدان وهي الفترة من ٢٠٢١/١٢/٩م حتى ٢٠٢١/١٢/٢١م

أدوات الدراسة:

١. استمارة استبيان لطلاب كليتي الخدمه الاجتماعية وكليه الآداب.
٢. استمارة استبيان لأعضاء هيئه التدريس بكليتين الخدمه الاجتماعية وكليه الآداب.

وفيما يلي عرض مختصر لخطوات إعداد الأداة وذلك على النحو التالي:

١. استمارة استبيان لطلاب كليتي الخدمه الاجتماعية وكليه الآداب

صدق الأداة:

الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

تم عرض استمارة استبيان الطلاب على عدد (١٠) محكمين من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط وكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان لإبداء الرأي في صلاحية الأداة من حيث السلامة اللغوية للعبارات من ناحية وارتباطها بأبعاد الدراسة من ناحية أخرى، وقد تم الاعتماد على نسبة اتفاق لا تقل عن (٨٠%) بمعنى اتفاق (٨) محكمين على الأداة، وقد تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة البعض، وبناء على ذلك تم صياغة الاستمارة في صورتها النهائية.

صدق المحتوي " الصدق المنطقي ":

للتحقق من هذا النوع من الصدق لاستمارة استبيان الطلاب قامت الباحثة بالاطلاع على الأدبيات والكتب، والأطر النظرية، والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت بأبعاد الدراسة. ثم تحليل هذه الأدبيات والبحوث والدراسات وذلك للوصول إلي الأبعاد المختلفة والعبارات المرتبطة بهذه الأبعاد ذات الارتباط بمشكلة الدراسة، وذلك لتحديد المتطلبات التخطيطية لتطوير التعليم الالكتروني في الجامعات المصرية.

صدق الاتساق الداخلي:

اعتمدت الباحثة في حساب صدق الاتساق الداخلي لاستمارة استبيان الطلاب على معامل ارتباط كل بعد في الأداة بالدرجة الكلية، وذلك لعينة قوامها (٢٥) مفردة من الطلاب مجتمع الدراسة. وتبين

أنها معنوية عند مستويات الدلالة المتعارف عليها، وأن معامل الصدق مقبول، كما يتضح من الجدول التالي:

جدول رقم (١)

يوضح الاتساق الداخلي بين أبعاد استمارة استبيان الطلاب ودرجة الاستبيان ككل

(ن=٢٥)

م	الأبعاد	معامل الارتباط	الدلالة
١	المتطلبات التخطيطية لتطوير التعليم الالكتروني في الجامعات المصرية	٠.٩٧٦	**
٢	المعوقات التي تواجه تطوير التعليم الالكتروني في الجامعات المصرية	٠.٩٩٣	**
٣	مقترحات تطوير التعليم الالكتروني في الجامعات المصرية	٠.٩٤١	**

** معنوي عند (٠.٠١) * معنوي عند (٠.٠٥)

يوضح الجدول السابق أن: أبعاد الأداة دالة عند مستوى معنوية (٠.٠١) لكل بعد على حدة، ومن ثم تحقق مستوى الثقة في الأداة والاعتماد على نتائجها.

ثبات الأداة:

تم حساب ثبات الأداة باستخدام معامل ثبات (ألفا ــ كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية لاستمارة استبيان الطلاب، وذلك بتطبيقها على عينة قوامها (٢٥) مفردة من الطلاب مجتمع الدراسة، وقد جاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (٢)

يوضح نتائج ثبات استمارة استبيان الطلاب باستخدام معامل (ألفا ــ كرونباخ)

(ن=٢٥)

م	الأبعاد	معامل (ألفا ــ كرونباخ)
١	المتطلبات التخطيطية لتطوير التعليم الالكتروني في الجامعات المصرية	٠.٩٢
٢	المعوقات التي تواجه تطوير التعليم الالكتروني في الجامعات المصرية	٠.٨٤
٣	مقترحات تطوير التعليم الالكتروني في الجامعات المصرية	٠.٨١
	ثبات استمارة استبيان الطلاب ككل	٠.٩٣

يوضح الجدول السابق أن: معاملات الثبات للأبعاد تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبذلك يمكن الاعتماد على نتائجها وأصبحت الأداة في صورتها النهائية.

٢. استمارة استبيان لأعضاء هيئة التدريس حول المتطلبات التخطيطية لتطوير التعليم الالكتروني في الجامعات المصرية:

وتم تصميم الأداة وفقاً للخطوات التالية:

بناء استمارة استبيان لأعضاء هيئة التدريس حول المتطلبات التخطيطية لتطوير التعليم الالكتروني في الجامعات المصرية وذلك اعتماداً على الإطار النظري الموجه للدراسة والدراسات السابقة إلى جانب الاستفادة من بعض استمارات الاستبيان المرتبطة بالدراسة.

اشتملت استمارة استبيان أعضاء هيئة التدريس على الأبعاد التالية:

٢. البيانات الأولية.
٣. المتطلبات التخطيطية لتطوير التعليم الالكتروني في الجامعات المصرية.
٤. المعوقات التي تواجه تطوير التعليم الالكتروني في الجامعات المصرية.
٥. مقترحات تطوير التعليم الالكتروني في الجامعات المصرية.

صدق الأداة:

الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

تم عرض استمارة استبيان أعضاء هيئة التدريس على عدد (١٠) محكمين من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط وكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان لإبداء الرأي في صلاحية الأداة من حيث السلامة اللغوية للعبارات من ناحية وارتباطها بأبعاد الدراسة من ناحية أخرى، وقد تم الاعتماد على نسبة اتفاق لا تقل عن (٨٠%) بمعنى اتفاق (٨) محكمين على الأداة، وقد تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة البعض، وبناء على ذلك تم صياغة الاستمارة في صورتها النهائية.

صدق المحتوي " الصدق المنطقي ":

للتحقق من هذا النوع من الصدق لاستمارة استبيان أعضاء هيئة التدريس قامت الباحثة بالإطلاع علي الأدبيات والكتب، والأطر النظرية، والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت بأبعاد الدراسة. ثم تحليل هذه الأدبيات والبحوث والدراسات وذلك للوصول إلي الأبعاد المختلفة والعبارات المرتبطة بهذه الأبعاد ذات الارتباط بمشكلة الدراسة، وذلك لتحديد المتطلبات التخطيطية لتطوير التعليم الالكتروني في الجامعات المصرية.

صدق الاتساق الداخلي:

اعتمدت الباحثة في حساب صدق الاتساق الداخلي لاستمارة استبيان لأعضاء هيئة التدريس على معامل ارتباط كل بعد في الأداة بالدرجة الكلية، وذلك لعينة قوامها (١٠) مفردات من أعضاء هيئة التدريس مجتمع الدراسة. وتبين أنها معنوية عند مستويات الدلالة المتعارف عليها، وأن معامل الصدق مقبول، كما يتضح من الجدول التالي:

جدول رقم (٣)

يوضح الاتساق الداخلي بين أبعاد استمارة استبيان أعضاء هيئة التدريس ودرجة الاستبيان ككل

(ن=١٠)

م	الأبعاد	معامل الارتباط	الدلالة
١	المتطلبات التخطيطية لتطوير التعليم الالكتروني في الجامعات المصرية	٠.٨٦٢	**

٢	المعوقات التي تواجه تطوير التعليم الالكتروني في الجامعات المصرية	٠.٧١٦	**
٣	مقترحات تطوير التعليم الالكتروني في الجامعات المصرية	٠.٩٩٧	**

** معنوي عند (٠.٠١)　　* معنوي عند (٠.٠٥)

يوضح الجدول السابق أن: أبعاد الأداة دالة عند مستوى معنوية (٠.٠١) لكل بعد على حدة، ومن ثم تحقق مستوى الثقة في الأداة والاعتماد على نتائجها.

ثبات الأداة:

تم حساب ثبات الأداة باستخدام معامل ثبات (ألفا ــ كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية لاستمارة استبيان أعضاء هيئة التدريس، وذلك بتطبيقها على عينة قوامها (١٠) مفردات من أعضاء هيئة التدريس مجتمع الدراسة. وقد جاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (٤)

يوضح نتائج ثبات استمارة استبيان أعضاء هيئة التدريس باستخدام معامل (ألفا ــ كرونباخ)

(ن=١٠)

م	الأبعاد	معامل (ألفا ــ كرونباخ)
١	المتطلبات التخطيطية لتطوير التعليم الالكتروني في الجامعات المصرية	٠.٨٩
٢	المعوقات التي تواجه تطوير التعليم الالكتروني في الجامعات المصرية	٠.٨٣
٣	مقترحات تطوير التعليم الالكتروني في الجامعات المصرية	٠.٨٦
	ثبات استمارة استبيان أعضاء هيئة التدريس ككل	٠.٩٠

يوضح الجدول السابق أن: معاملات الثبات للأبعاد تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبذلك يمكن الاعتماد على نتائجها وأصبحت الأداة في صورتها النهائية.

تحديد مستوى المتطلبات التخطيطية لتطوير التعليم الالكتروني في الجامعات المصرية:

يمكن تحديد مستوى المتطلبات التخطيطية لتطوير التعليم الالكتروني في الجامعات المصرية باستخدام المتوسط الحسابي حيث تكون بداية ونهاية فئات المقياس الثلاثي: نعم (ثلاثة درجات)، إلى حد ما (درجتين)، لا (درجة واحدة)، تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى = أكبر قيمة – أقل قيمة (٣ – ١ = ٢)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح (٢ / ٣ = ٠.٦٧) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهى الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية, وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:

جدول رقم (٥)

يوضح مستويات المتوسطات الحسابية لأبعاد الدراسة

القيم	المستوى
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١ إلى ١.٦٧	مستوى منخفض
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١.٦٨ إلى ٢.٣٤	مستوى متوسط
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ٢.٣٥ إلى ٣	مستوى مرتفع

عاشرا: نتائج الدراسة في ضوء أهداف الدراسة:

١. فيما يتعلق بالهدف الأول للدراسة: " تحديد مستوى المتطلبات التخطيطية لتطوير التعليم الالكتروني في الجامعات المصرية ":

توصلت نتائج الدراسة إلى أن المتطلبات التخطيطية لتطوير التعليم الالكتروني في الجامعات المصرية، تمثلت فيما يلي:

المتطلبات التقنية:

- توصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى المتطلبات التقنية لتطوير التعليم الالكتروني في الجامعات المصرية كما يحددها الطلاب بلغ (٢.٤٢) وهو مستوى مرتفع
- توصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى المتطلبات التقنية لتطوير التعليم الالكتروني في الجامعات المصرية كما يحددها أعضاء هيئة التدريس بلغ (٢.٦٣) وهو مستوى مرتفع

المتطلبات البشرية:

- توصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى المتطلبات البشرية لتطوير التعليم الالكتروني في الجامعات المصرية كما يحددها الطلاب بلغ (٢.٦٣) وهو مستوى مرتفع.
- توصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى المتطلبات البشرية لتطوير التعليم الالكتروني في الجامعات المصرية كما يحددها أعضاء هيئة التدريس بلغ (٢.٥٦) وهو مستوى مرتفع. المتطلبات الإدارية:

المتطلبات الإدارية:

- توصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى المتطلبات الإدارية لتطوير التعليم الالكتروني في الجامعات المصرية كما يحددها الطلاب بلغ (٢.٥٥) وهو مستوى مرتفع.
- توصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى المتطلبات الإدارية لتطوير التعليم الالكتروني في الجامعات المصرية كما يحددها أعضاء هيئة التدريس بلغ (٢.٦٩) وهو مستوى مرتفع.

المتطلبات المالية:

- توصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى المتطلبات المالية لتطوير التعليم الالكتروني في الجامعات المصرية كما يحددها الطلاب بلغ (٢.٦) وهو مستوى مرتفع.
- توصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى المتطلبات المالية لتطوير التعليم الالكتروني

في الجامعات المصرية كما يحددها أعضاء هيئة التدريس بلغ (٢.٥٢) وهو مستوى مرتفع.

المتطلبات المهارية:

- توصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى المتطلبات المهارية لتطوير التعليم الالكتروني في الجامعات المصرية كما يحددها الطلاب بلغ (٢.٧٥) وهو مستوى مرتفع
- توصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى المتطلبات المهارية لتطوير التعليم الالكتروني في الجامعات المصرية كما يحددها أعضاء هيئة التدريس بلغ (٢.٥٧) وهو مستوى مرتفع.

المتطلبات القيمية:

- توصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى المتطلبات القيمية لتطوير التعليم الالكتروني في الجامعات المصرية كما يحددها الطلاب بلغ (٢.٣٥) وهو مستوى مرتفع.
- توصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى المتطلبات القيمية لتطوير التعليم الالكتروني في الجامعات المصرية كما يحددها أعضاء هيئة التدريس بلغ (٢.٦٢) وهو مستوى مرتفع.

٢. فيما يتعلق بالهدف الثاني للدراسة: " تحديد المعوقات التي تواجه تطوير التعليم الالكتروني في الجامعات المصرية ":

- توصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى المعوقات التي تواجه تطوير التعليم الالكتروني في الجامعات المصرية كما يحددها الطلاب بلغ (٢.٤٢) وهو مستوى مرتفع
- توصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى المعوقات التي تواجه تطوير التعليم الالكتروني في الجامعات المصرية كما يحددها أعضاء هيئة التدريس بلغ (٢.٦٩) وهو مستوى مرتفع.

٣. فيما يتعلق بالهدف الثالث للدراسة: " تحديد مقترحات تطوير التعليم الالكتروني في الجامعات المصرية ":

- توصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى مقترحات تطوير التعليم الالكتروني في الجامعات المصرية كما يحددها الطلاب بلغ (٢.٦٢) وهو مستوى مرتفع.
- توصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى مقترحات تطوير التعليم الالكتروني في الجامعات المصرية كما يحددها أعضاء هيئة التدريس بلغ (٢.٦٥) وهو مستوى مرتفع

حادى عشر: نتائج الدراسة في ضوء فروض الدراسة:

(١) اختبار الفرض الأول للدراسة: "من المتوقع أن يكون مستوى المتطلبات التخطيطية لتطوير التعليم الالكتروني في الجامعات المصرية مرتفعاً ":

جدول رقم (٦)

يوضح مستوى المتطلبات التخطيطية لتطوير التعليم الالكتروني في الجامعات المصرية ككل

م	مجتمع الدراسة / الأبعاد	الطلاب ن= (٣٥٦)			أعضاء هيئة التدريس ن= (١٥٤)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	المتطلبات التقنية	٢.٤٢	٠.٤٢	٥	٢.٦٣	٠.٢٣	٢
٢	المتطلبات البشرية	٢.٦٣	٠.٤٦	٢	٢.٥٦	٠.٣٩	٥
٣	المتطلبات الإدارية	٢.٥٥	٠.٣١	٤	٢.٦٩	٠.٣٤	١
٤	المتطلبات المالية	٢.٦	٠.٤٤	٣	٢.٥٢	٠.٣١	٦
٥	المتطلبات المهارية	٢.٧٥	٠.٣	١	٢.٥٧	٠.٤٢	٤
٦	المتطلبات القيمية	٢.٣٥	٠.٤٤	٦	٢.٦٢	٠.٣٨	٣
	المتطلبات التخطيطية ككل	٢.٥٥	٠.٣٩	مستوى مرتفع	٢.٦	٠.٣٤	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

- المتطلبات التخطيطية لتطوير التعليم الالكتروني في الجامعات المصرية ككل كما يحددها الطلاب, تمثلت فيما يلي:
  - الترتيب الأول المتطلبات المهارية بمتوسط حسابي (٢.٧٥).
  - الترتيب الثاني المتطلبات البشرية بمتوسط حسابي (٢.٦٣).
  - الترتيب الثالث المتطلبات المالية بمتوسط حسابي (٢.٦).
  - الترتيب الرابع المتطلبات الإدارية بمتوسط حسابي (٢.٥٥).
  - الترتيب الخامس المتطلبات التقنية بمتوسط حسابي (٢.٤٢).
  - الترتيب السادس المتطلبات القيمية بمتوسط حسابي (٢.٣٥).
  - وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلى أن المتوسط العام للمتطلبات التخطيطية لتطوير التعليم الالكتروني في الجامعات المصرية ككل كما يحددها الطلاب (٢.٥٥) وهو مستوى مرتفع.
- المتطلبات التخطيطية لتطوير التعليم الالكتروني في الجامعات المصرية ككل كما يحددها أعضاء هيئة التدريس, تمثلت فيما يلي:
  - الترتيب الأول المتطلبات الإدارية بمتوسط حسابي (٢.٦٩).
  - الترتيب الثاني المتطلبات التقنية بمتوسط حسابي (٢.٦٣).
  - الترتيب الثالث المتطلبات القيمية بمتوسط حسابي (٢.٦٢).
  - الترتيب الرابع المتطلبات المهارية بمتوسط حسابي (٢.٥٧).
  - الترتيب الخامس المتطلبات البشرية بمتوسط حسابي (٢.٥٦).
  - الترتيب السادس المتطلبات المالية بمتوسط حسابي (٢.٥٢).
  - وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلى أن المتوسط العام للمتطلبات التخطيطية لتطوير

التعليم الالكتروني في الجامعات المصرية ككل كما يحددها أعضاء هيئة التدريس (٢.٦) وهو مستوى مرتفع.

- مما يجعلنا نقبل الفرض الأول للدراسة والذي مؤداه " من المتوقع أن يكون مستوى المتطلبات التخطيطية لتطوير التعليم الالكتروني في الجامعات المصرية مرتفعاً ".

(٢) اختبار الفرض الثاني للدراسة: "توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الطلاب وأعضاء هيئة التدريس فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى المتطلبات التخطيطية لتطوير التعليم الالكتروني في الجامعات المصرية ":

جدول رقم (٧)

يوضح الفروق المعنوية بين استجابات الطلاب وأعضاء هيئة التدريس فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى المتطلبات التخطيطية لتطوير التعليم الالكتروني في الجامعات المصرية (ن=٥١٠)

م	الأبعاد	مجتمع البحث	العدد(ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة T	الدلالة
١	المتطلبات التقنية	طلاب	٣٥٦	٢.٤٢	٠.٤٢	٥٠٨	٦.٩٨٤-	**
		هيئة	١٥٤	٢.٦٣	٠.٢٣			
٢	المتطلبات البشرية	طلاب	٣٥٦	٢.٦٣	٠.٤٦	٥٠٨	١.٥٦٦	غير دال
		هيئة	١٥٤	٢.٥٦	٠.٣٩			
٣	المتطلبات الإدارية	طلاب	٣٥٦	٢.٥٥	٠.٣١	٥٠٨	٤.٣٧٧-	**
		هيئة	١٥٤	٢.٦٩	٠.٣٤			
٤	المتطلبات المالية	طلاب	٣٥٦	٢.٦	٠.٤٤	٥٠٨	٢.٥٠٧-	**
		هيئة	١٥٤	٢.٥٢	٠.٣١			
٥	المتطلبات المهارية	طلاب	٣٥٦	٢.٧٥	٠.٣	٥٠٨	٤.٦٤٨	**
		هيئة	١٥٤	٢.٥٧	٠.٤٢			
٦	المتطلبات القيمية	طلاب	٣٥٦	٢.٣٥	٠.٤٤	٥٠٨	٦.٦٣٠-	**
		هيئة	١٥٤	٢.٦٢	٠.٣٨			
	المتطلبات التخطيطية ككل	طلاب	٣٥٦	٢.٥٥	٠.٣٩	٥٠٨	١.٣٥٧-	غير دال
		هيئة	١٥٤	٢.٦	٠.٣٤			

** معنوي عند (٠.٠١) * معنوي عند (٠.٠٥)

يوضح الجدول السابق أن:

- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين استجابات الطلاب وأعضاء هيئة التدريس فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى المتطلبات التقنية لتطوير التعليم الالكتروني في الجامعات المصرية لصالح استجابات أعضاء هيئة التدريس.
- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين استجابات الطلاب وأعضاء هيئة التدريس فيما يتعلق

بتحديدهم لمستوى المتطلبات الإدارية لتطوير التعليم الالكتروني في الجامعات المصرية لصالح استجابات أعضاء هيئة التدريس.

- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين استجابات الطلاب وأعضاء هيئة التدريس فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى المتطلبات المالية لتطوير التعليم الالكتروني في الجامعات المصرية لصالح استجابات أعضاء هيئة التدريس.
- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين استجابات الطلاب وأعضاء هيئة التدريس فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى المتطلبات المهارية لتطوير التعليم الالكتروني في الجامعات المصرية لصالح استجابات الطلاب.
- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين استجابات الطلاب وأعضاء هيئة التدريس فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى المتطلبات القيمية لتطوير التعليم الالكتروني في الجامعات المصرية لصالح استجابات أعضاء هيئة التدريس.
- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الطلاب وأعضاء هيئة التدريس فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى المتطلبات البشرية لتطوير التعليم الالكتروني في الجامعات المصرية.
- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الطلاب وأعضاء هيئة التدريس فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى المتطلبات التخطيطية لتطوير التعليم الالكتروني في الجامعات المصرية ككل.
- مما يجعلنا نقبل الفرض الثاني للدراسة جزئياً والذي مؤداه " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الطلاب وأعضاء هيئة التدريس فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى المتطلبات التخطيطية لتطوير التعليم الالكتروني في الجامعات المصرية ".

(٣) اختبار الفرض الثالث للدراسة:"توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الطلاب وأعضاء هيئة التدريس فيما يتعلق بتحديدهم للمعوقات التي تواجه تطوير التعليم الالكتروني في الجامعات المصرية ":

جدول رقم (٨)

يوضح الفروق المعنوية بين استجابات الطلاب وأعضاء هيئة التدريس فيما يتعلق بتحديدهم للمعوقات التي تواجه تطوير التعليم الالكتروني في الجامعات المصرية (ن=٥١٠)

الأبعاد	مجتمع البحث	العدد(ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة T	الدلالة
المعوقات	طلاب	٣٥٦	٢.٤٢	٠.٢٤	٥٠٨	٨.١٥٢-	**
	هيئة	١٥٤	٢.٦٩	٠.٣٩			

** معنوي عند (٠.٠١) * معنوي عند (٠.٠٥)

يوضح الجدول السابق أن: توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين استجابات الطلاب وأعضاء هيئة التدريس فيما يتعلق بتحديدهم للمعوقات التي تواجه تطوير التعليم الالكتروني في الجامعات المصرية لصالح استجابات أعضاء هيئة التدريس. مما يجعلنا نقبل الفرض الثالث للدراسة والذي مؤداه "توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الطلاب وأعضاء هيئة التدريس فيما يتعلق بتحديدهم للمعوقات التي تواجه تطوير التعليم الالكتروني في الجامعات المصرية".

(٤) اختبار الفرض الرابع للدراسة: "توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الطلاب وأعضاء هيئة التدريس فيما يتعلق بتحديدهم لمقترحات تطوير التعليم الالكتروني في الجامعات المصرية ":

جدول رقم (٩)

يوضح الفروق المعنوية بين استجابات الطلاب وأعضاء هيئة التدريس فيما يتعلق بتحديدهم لمقترحات تطوير التعليم الالكتروني في الجامعات المصرية (ن=٥١٠)

الأبعاد	مجتمع البحث	العدد(ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة T	الدلالة
المقترحات	طلاب	٣٥٦	٢.٦٢	٠.٤٦	٥٠٨	٠.٧١٧-	غير دال
	هيئة	١٥٤	٢.٦٥	٠.٤٢			

** معنوي عند (٠.٠١) * معنوي عند (٠.٠٥)

يوضح الجدول السابق أن: لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الطلاب وأعضاء هيئة التدريس فيما يتعلق بتحديدهم لمقترحات تطوير التعليم الالكتروني في الجامعات المصرية. مما يجعلنا نرفض الفرض الرابع للدراسة والذي مؤداه " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الطلاب وأعضاء هيئة التدريس فيما يتعلق

بتحديدهم لمقترحات تطوير التعليم الالكتروني في الجامعات المصرية ".

مراجع الدراسة:

١. ابو المعاطى، ماهر (٢٠١٢): الاتجاهات الحديثة فى التنميه الشاملة، الإسكندرية، المكتب الجامعى الحديث.

٢. الحجايا، نايل محمد (٢٠١٣): واقع التعليم اللكترونى فى الجامعات الأردنية ، المجلة التربوية الدولية المتخصصه ، دار سمات للدراسات والأبحاث ، مج ٢، ع٢، الأردن

٣. الحيله، محمد محمود (٢٠٠٠): تكنولوجيا التعليم بين النظريه والتطبيق، عمان، دار المسيره للنشر والتوزيع

٤. الربيعى، سعيد بن حمد (٢٠٠٨): التعليم العالى في عصر المعرفة التغيرات والتحديات وافاق المستقبل، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع

٥. السويفى، وائل صلاح (٢٠٢٢) : تطوير التعليم – رؤيه استشرافيه – نماذج للتنمية المهنية للبيئات ، وكاله الصحافه العربيه

٦. العادلى، أميمه حميد (٢٠٠٧): التعليم الالكترونى : فوائده ومعوقات انتشاره ، إمكانيه تطبيقه محليا، مجله كليه التربية ، الجامعه المستنصرة –كليه التربية ، ، ع٢، العراق

٧. الكندرى، وليد يوسف (٢٠١١): معوقات تطبيق التعليم الالكترونى فى دولة الكويت : دراسة تربوية اجتماعية، سلسلة العلوم الإنسانية ، مج ٢٧، ع٢، الأردن

٨. الليثي، رشا جمال نور الدين (٢٠١٢) : الجودة الشاملة في تعليم ذوى الاحتياجات الخاصة، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع

٩. الهادى، محمد محمد (٢٠٠٢) : التكنولوجيا الرقميه والمرئيه ، الموتمر العلمى السابع لنظم المعلومات وتكنولوجيا الحاسبات (١٥-١٧) فبراير ، جامعه القاهره

١٠. الورفلى، على محمود على محمد (٢٠٠٧): ندوه التعليم العالى والتنميه في الجماهيريه الليبيه ، المركز العالمى العالى لدراسات وبحوث الكتاب الاخضر ، ليبيا ، ع٢

١١. بن الموسى، عبدالله بن عبدالعزيز (٢٠٠٢): التعليم الالكترونى مفهومه، خصائصه ،فوائده ،عوائقه، ورقة عمل مقدمة الى مدرسة المستقبل ، جامعة الملك سعود.

١٢. جريو، داخل حسن (٢٠٠٨): التعليم الالكترونى مزاياه وخصائصه، مجلة المجتمع العلمى، المجتمع العلمى بالعراق، العراق ، مج٥٥، ج٢

١٣. حجازى، صالح صبرى محمد (٢٠١٦): متطلبات نفعيل التنميه المهنيه للاخصائين الاحتماعيين فى ضوء معايير ضمان الجوده والاعتماد، مجله كليه الخدمه الاجتماعيه للدراسات والبحوث الاجتماعيه، جامعه الفيوم، مصر، ع١٠

١٤. راضى، بهجت عطيه (٢٠١٦): اداره الجوده الشامله (TOM) المفهوم والفلسفه والتطبيقات ، دار روابط للنشر والتوزيع

١٥. سلامة، ياسر خالد (٢٠١٠).: اقتصاديات التعليم. عمان– الأردن. مركز الكتاب الأكاديمي..

١٦. عامر، طارق عبدالوؤف (٢٠١٤): التعليم الالكترونى والتعليم الافتراضى اتجاهات عالمية معاصرة، القاهره، المجموعة العربية للتدريب والنشر

١٧. عبدالرحمن، ايمان عبداللطيف (٢٠١٣): التعليم الالكترونى وإمكانية توظيفه في موسسات التعليم

العالى العراق، مجله المجتمع العلمى ،العراق، مج ٦٠ ، ج١

١٨. عبدالروؤف، طارق (٢٠١٤): التعليم الالكترونى والتعليم الافتراضى ، المجموعة العربية للتدريب والنشر

١٩. عبداللطيف، عبداللطيف (٢٠١٦): دور الفيسبوك فى تحقيق فاعليه التعليم الالكترونى ، مجله جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية ، جامعه دمشق ، سوريا ، مج ٣٢ ، ع٢

٢٠. كافى، مصطفى يوسف (٢٠٠٩): التعليم الالكترونى والاقتصاد المعرفى، سوريا، دار مؤسسة رسلا للطباعة والنشر والتوزيع

٢١. مناع، فاتح (٢٠٢٠): متطلبات نجاح التعليم الالكترونى فى التعليم الجامعى: دراسة حالة جامعة عبدالحفيظ أبو الصوف، مجله اقتصاديات المال والاعمال، المركز الجامعى – عبدالحفيظ أبو الصوف ميله – معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسير، ، مج٤، ع٢. الجزائر

٢٢. هيكل، سالم حسن على (٢٠٠٦): متطلبات لتطوير إعداد المعلم المربى، اللقاء السنوى الثالث عشر-إعداد المعلم وتطويره في ضوء المتغيرات المعاصره رقم الموتمر ٣

٢٣. Ngoni siber (2017) : A frame work for developing sustainable e-learning and open learning programs ,European journal of educational research ,vol .32 ,pg.37

٢٤. Tanyana sopova (2011): e-learning in ahigher education environment,international monitor,ministry of education – ministry Agency for planning and information ,Saudi Arabia